

III- أَنْبَاءُ عَامَةٍ مِجْمَعُ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْأَرْدُنِيِّ

من التقرير السنوي الرابع

حول منجزاتِ المجمع عام 1980 م

حضررة رئيس المجمع الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ، وعنوانها : « النصي والعامية » ، ثم محاضرة اقامها ، بتكليف من المجمع ، الدكتور محمود حسني محمود ، من الجامعة الاردنية ، وعنوانها :

« معلم كبيرة في قواعد اللغة » :

وكان يتناول كل محاضرة نقاش حولها بين الجمهور والمحاضر ، وكان هذا النقاش يدور في جو من الرغبة المتبادلة في توسيع المعرفة ، وزيادة الاستفادة من الانكار والمعلومات الواردة فيها .

وين المتظر ان تصدر محاضرات هذه الندوة في كتاب ضمن منشورات المجمع .

وكانت هذه الندوة جزءاً من عمل لجنة المتابعة في المجمع . وهي لجنة ثالثة على اثر ندوة اتحاد المجامع ، التي عقدت في عمان في اواخر عام 1978 ، وكان الغرض من تأليفها متابعة تنفيذ توصيات الندوة الفعلية بتعزيز اللغة العربية ودعمها في جميع المجالات . وقد تحدثنا عن هذه اللجنة وعن اعمالها في التقرير السابق .

تعریف المصطلحات العلمية :

استمر المجمع على خطنه في تعریف المصطلحات العلمية ، واستطاعت لجنة المصطلحات في المجمع ان تناقش كل ما عرض عليها من المصطلحات التالية :
1 - مصطلحات الزراعة ، في ثلاثة جداول ، تشمل : النبات ، والانتاج الحيواني ، ومتفرقات مثل المحاصيل ، والارصاد الجوية الزراعية ، والصناعات الغذائية وغيرها .

2 - مصطلحات سلاح اللاسلكي .

3 - مصطلحات الفنون والتموين العسكرية .

4 - مصطلحات الارصاد الجوية .

وقد احالت اللجنة هذه المصطلحات كلها الى

كان من اول نشاطات المجمع الجديدة هذا العام ، ان اتفق المجمع مع وزارة الاعلام على عقد ندوة للعاملين في مختلف حقول الاعلام ، يلتقي فيها المحاضرات بعدد من اعضاء المجمع ، ومن وزارة الاعلام ، ومن يكلفهم المجمع ، والغرض منها الخرسان على سلامة العربية في مجالات الاعلام المختلفة :

الندوة الاعلامية :

وقد عقدت الندوة في دار الاذاعة من 1 - 3 / 4 / 1980 ، وافتتحها وزير الاعلام ، عضو المجمع ، الزميل الاستاذ الدكتور سعيد الليل . وقد سار برنامج المحاضرات فيها على الترتيب التالي :

اليوم الاول :

الافتتاح ، ثم القى الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم ، عضو المجمع ، محاضرة عنوانها : « اللغة والكتاب العرفي » . وتلاه السيد ابراهيم السمان من وزارة الاعلام ، فالقى محاضرة بعنوان : « الاداء الاداعي والتلفزيوني » .

اليوم الثاني :

محاضرة الاستاذ عيسى الناعورى ، الامين العام للمجمع ، وعنوانها : « الترجمة » ، ثم تلاه السيد وليد عديس ، من وزارة الاعلام ، فالقى محاضرة بعنوان : « اللغة والاتصال » .

تعريب التعليم العلمي في الجامعات :

ذكرنا في التقرير السنوي السابق أن أهم ما يشغل بال المجمع منذ أوائل عام 1978 ، هو الحملة التي يقوم بها لاجل تعريب التعليم العلمي في الجامعات، ولذلك عهد إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك بترجمة الكتب العلمية المتررة في السنة الأولى في الكليتين في المواد التالية :

الرياضيات ، والفيزياء ، والكيمياء ، والجيولوجيا والبيولوجيا . وقد تمت الترجمات ، ودفع بالكتب إلى المطبعة ، وكان المنتظر أن تصدر كلها قبل بداية العام الجامعي 1979 - 1980 ، ولكنها لم تصدر في الموعد المحدد ، مما أدى إلى عدم الشروع في تعريب التعليم آنذاك ، وارجع ذلك إلى بداية العام الدراسي 1980 - 1981 .

ولقد صدرت من هذه الكتب الخمسة ثلاثة كتب فقط ، هي الرياضيات (في جزئين) والجيولوجيا (جزء واحد) - والبيولوجيا (في جزئين) ، وتأخر دور كتاب الفيزياء ، وكتاب الكيمياء .

اما الكتب الثلاثة التي صدرت فقد جرى استعمالها في الجامعتين الاردنيتين ، وتاخر تدريس الكتابين الباقيين هذا العام .

كذلك تلقى المجمع طلبات من عدد من الجامعات العراقية ، والجامعات السعودية خاصة ، لتمويلها بكميات مختلفة من بعض الكتب التي صدرت .

وطلبت وزارة التعليم العالي في الجزائر من المجمع ان ياذن لها باصدار طبعة خاصة بالجزائر من كتاب (الرياضيات) ، ووافق المجمع على ذلك بكتابه رقم 9 / 12 / 864 تاريخ 9 / 3 / 1980 . والمجمع يعتبر طلب الجزائر هذا دعماً وتأييداً له في حملته لتعريب التعليم العلمي الجامعي ، وخطوة مهمة نحو تعريب تدريس العلوم في جامعات الجزائر الشقيقة .

وتقديراً لعمل المجمع ومبادرته العلمية لتحقيق تعريب التعليم العلمي الجامعي ، تنضلت مؤسسة عبد الحميد شومان ، بكتابها رقم 26 / 1 تاريخ 30 / 11 / 1980 ، فاعربت عن رغبتها في تمويل ثلاثة من كتب الفيزياء المتررة للسنة الجامعية الثانية ، بمبلغ

مجلس المجمع ، ناقشها في جلسات مختلفة ، واقتصر ما يلى :

1 - مصطلحات الأرصاد الجوية .
2 - مصطلحات الزراعة : الانتاج الحيواني والمتفرقات فقط ، وبقى الجدول الثالث وهو جدول النبات .

3 - مصطلحات سلاح اللاسلكي .
وكتب المجمع الى القيادة العلمية للتواتر المسلحة يطلب موافاته بمصطلحات سلاح الجو ، ومصطلحات سلاح المشاة ، لتكميل لديه المصطلحات العسكرية لجميع الاسلحة .

وقد ظهر في منشورات المجمع خلال هذا العام من هذه المصطلحات :

مصطلحات الأرصاد الجوية فقط - وأما المصطلحات العسكرية ف منتشر كلها معاً بعد الفراغ من (مصطلحات النقل والتموين) و (مصطلحات الصيانة) و (سلاح الجو) و (سلاح المشاة) و تضاف إلى المصطلحات العسكرية الأخرى التي كان المجمع قد فرغ من مناقشتها واقتراحها من قبل ، وهي : « سلاح الدفعية » و « سلاح الهندسة » . وكذلك يستنشر في كتاب واحد جميع مصطلحات الزراعة بعد الفراغ من الجدول الثالث منها ، وهو النبات .

وقد اقر المجمع ايضاً بعض مصطلحات التأمين على الحياة ، ونشرها في العدد المزدوج (7 - 8) من مجلة المجمع .

وعلى ذكر المصطلحات العسكرية . يعتبر المجمع ان عمله مكمل للقاموس العسكري الموحد الذي وضعته الجامعة العربية ، اذ انه سيقتصر على اضافة ما لم يرد في القاموس الموحد من مصطلحات عسكرية ، وعلى ما يرى المجمع تصحيحة فيه من مصطلحات ، ليصبح القاموس الموحد كاملاً الى افضل حد ممكن .

ولقد بعث المجمع الى مكتب تنسيق التعريب مصطلحات التعليم التجاري والزراعي والصناعي المستعملة في المرحلة الثانوية ، لتكون ضمن المشاريع المؤتمرات التعريب الرابع ، ولكنه يعتمد المضى في النظر فيها للاتفاق على مصطلحاتها بشكل يتناسب وما تقتضيه مصلحة اللغة العربية ، ريثما يقرر مؤتمر التعريب الصيفي النهائي لهذه المصطلحات .

من مجلته هما (العدد 7 - 8) ، (والعدد 9 - 10) ،
والمجلة تلقي الدعم والتشجيع من الكتاب والقراء
في مختلف الاطار العربية ، ولذى عدد من الجامعات
الغربية التى يتزايد عددها عاماً بعد عام .

يتدر بين 30 و 35 الف دينار ، للترجمة وللإشراف
والطباعة .

مجلة المجمع :

أصدر المجمع خلال العام الحالى عددين مزدوجين

2- دراسة ميدانية عن تعریب التعليم العالي

ومن جهة أخرى نجد جاء في رسالة واردة من
جمع اللغة العربية الاردنى أنه في حملته الواسعة
لتعریب التعليم العلمي الجامعي ، قد نجح في خطوه
الأولى لترجمة كتب السنة الأولى الجامعية ، وعزم على
القيام بالخطوة الثانية في هذا المضمار ، فقرر ترجمة
كتب السنة الثانية الجامعية بعد اجتماعات واستشارات
متواالية ، مبتدئاً بكتب الفيزياء .

ونتيجة لاتفاق مدرسى الفيزياء في الجامعة الاردنية
وجامعة اليرموك اختار المجمع الكتب الثلاثة التالية
للشروع في ترجمتها .

الكتب المختارة في الفيزياء :

قام الاستاذ تيسير محبى المحرر المحفى
الاردنى المعروف بدراسة ميدانية حول تعریب التعليم
العلمى الجامعى في الاردن ، قدمها إلى المؤتمر الثانى
للفيزيائين والرياضيين العرب الذى عقد في عمان
من 4 / 8 مايو (ايار) 1981 م .

ويستفاد من هذه الدراسة أن كلية العلوم
بجامعتين الاردنية واليرموك شرعتا في تدريس بعض
المواد باللغة العربية لطلبة السنة الاولى . وقد بدأت
التجربة بتدريس الرياضيات والجيولوجية والاحياء ،
على امل تدريس كل من الفيزياء والكيمياء باللغة
العربية خلال العام الجامعى 1981 - 1982 .

1) Introduction to classical & Modern optics J.R. Meyer - Arendt
Prentice-hall, Englewood-cliffs N.J. (Latest edition)

2) Electronics, by J.M. Calvert and M.A.H.
Mc Causland wiley, New York (Latest edition)

3) Basic Electronics for scientists
Mc Graw-Hill, N.Y. (Latest edition)